في محافظة آذربايجان الغربية

تمرجين.. بوابة بيرانشهر للسياحة العلاجية والتنمية الدولية

الوفاق/ سيتم قريباً افتتاح مكتب السياحة العلاجية في محافظة آذربايجان الغربية عند معبر تمرجين الحدودي في مدينة بيرانشهر، وذلك بهدف تسهيل دخول المرضى الأجانب وتنظيم الخدمات العلاجية والسياحية في المحافظة.

وأعلن مرتضى صفري، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، أنه بناءً على تأكيد المحافظ وبُغية الاستفادة من إمكانيات الحدود، سيتم إنشاء مكتب السياحة العلاجية في معبر تمرجين، يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في التنمية الاقتصادية للمحافظة.وأضاف أن الإمكانيات العلاجية والصحية المتوفرة في محافظة آذربايجان الغربية توفر بيئة مناسبة لجذب السّياح الراغبين في العلاج.

وأوضح صفري: أن السياحة العلاجية في المناطق الحدودية للمحافظة تمتلك القدرة على أن تصبح أحد المحاور الرئيسية للتنمية الاقتصادية والدبلوماسية العامة للبلاد، إذ يمكن من خلال تقليل العقبات التجارية، وتعزيز البُنية التحتية العلاجية والإيوائية، وتسهيل دخول المرضى الأجانب، زيادة الإيرادات من العملة الصعبة وخلق فرص عمل جديدة. وأكد أن هذه الإمكانيات قادرة أيضاً على تعزيز العلاقات الدولية للمحافظة. وأوضح قائلاً: في الوقت الحالي، مع زيادة التعاون بين المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية وجامعة العلوم الطبية في محافظة آذربايجان الغربية، يمكن لمكاتب الخدمات السياحية والسفر الحاصلة على ترخيص السياحة العلاجية أن تقوم بشكل قانوني تماماً بجميع إجراءات استقبال المرضى من لحظة دخولهم إلى البلاد، وعلاجهم، وخروجهم منها، وباكتمال هذه الدورة، يمكن لمحافظة آذربايجان لغربية أن تكون من بين المحافظات الرائدة في مجال السياحة العلاجية في البلاد وتابع قائلاً: إن وجود السماسرة في المعابر الحدودية يُعد أكبر عائق أمام تطوير السياحة العلاجية في المنطقة، مشيراً إلى أن إنشاء مكتب السياحة العلاجية في تمرجين يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تنظيم هذا القطاع وتوجيه المسافرين نحو الخدمات العلاجية. وأضاف صفري: أن في المحافظة عشرين مكتباً مرخصاً لخدمات السفر والسياحة تعمل في مجال السياحة العلاجية، ويمكن للسياح الأجانب عبر هذه المكاتب الرسمية الحصول على خدمات علاجية موثوقة وأصولية.

توقيع مذكرة التوأمة بين مدينتي خوي الإيرانية وقونية التركية

الوفاق/ عقب الاجتماع المشترك لرؤساء مجموعة الصداقة الإيرانية -التركية في مدينة خوي، وبمتابعة من اتحاد رؤساء بلديات آسيا، وفي إطار تعزيز التفاعلات الدولية، وبدعوة من رئيس بلدية قونية، تم توقيع مذكرة تفاهم التوأمة بين مدينتي خوي وقونية من قبل بهمن رضانجاد، قائم مقام رئيس بلدية خوي، ومصطفى أوزباش، قائم مقام رئيس بلدية قونية.

أقيمت مراسم التوقيع يوم ١٤ ديسمبر ٢٠٢٥ في مدينة قونية، بحضور مسؤولي المدينتين وممثلي اتحاد رؤساء بلديات آسيا. وقد تضمنت المذكرة التعاون الحضري والثقافي، وتوسيع التفاعل في مجالات السياحة المعنوية، وتبادل الخبرات الحضرية، وتنظيم أنشطة الثقافية المشتركة، إضافة إلى تطوير البُنية التحتية الحضرية المستدامة.

وشارك في المراسم وفد من أعضاء المجلس الإسلامي لمدينة خوي برئاسة سجاد جهره آرا، رئيس المجلس، وبمرافقة محمد رضا بيري، رئيس لجنة الثقافة والسياحة في مجلس المدينة، إلى جانب ممثلي اتحاد رؤساء بلديات آسيا، وقد أعد الوفد التمهيدات لهذه المذكرة خلال اجتماع رسمي مشترك مع مسؤولي قونية. وخلال الاجتماع ، اتفق الطرفان على تشكيل لجان عمل تخصصية مشتركة، وإعداد برنامج تعاون يمتد لأربع سنوات، يُركز على التراث الروحي والمعنوي المشترك لشمس التبريزي وجلال الدين الرومي، وقد دخل هذا البرنامج حيز التنفيذ مع التوقيع الرسمي للمذكرة.

هذا وتُعد مذكرة التفاهم بين خوي وقونية نموذجاً للدبلوماسية الحضرية والثقافية في إطار أهداف منتدى عمداء المدن الآسيوية (AMF)، ومن المقرر أن تمهّد الطريق للتعاون المستمر بين إدارات المدن في البلدين. وتُعتبر مدينة خوي، التي تحتضن مقبرة العارف الكبير شمس التبريزي، ومدينة قونية التي تضم مقبرة مولانا جلال الدين الرومي، وجهتين بارزتين في مسار السياحة الروحية والمعنوية في العالم الإسلامي. ويُعد الربط بين المدينتين، وفقاً لما أعلنته الجهات الرسمية من الطرفين، رمزاً للتآلف الثقافي، وحوار الحضارات، وتعزيز العلاقات الإنسانية القائمة على إرث التصوف الإسلامي.

جزيرة كيش.. وجهة مثالية للسياحة الترفيهية

الوفاق/ أكد الرئيس التنفيذي لمنظمة منطقة كيش على ضرورة الحفاظ على الإنجازات وهوية السياحة في هذه الجزيرة، مشيراً إلى أن التركيز على المشاريع الاقتصادية والسياحية الكبرى مستمر، وأن طريق الانتعاش والأمل قد عاد إلى كيش.

وقال محمد جعفر كبيري في اجتماع «التضامن من أجل مستقبل مشرق لكيش» أن الحفاظ على سمعة وإنجازات هذه المنطقة أمرٌ أساسي، مؤكداً: يجب ألا تتضرر علامة كيش التجارية، وعلى جميع الناشطين الاقتصاديين أن يسعوا للحفاظ عليها. وأضاف: السياحة ميزة تنافسية لكيش ولاينبغي معاداتها.

وقال كبيري: أن المستثمرين كان لهم دورٌ فعّال في هذا النجاح من خلال صبرهم وثقتهم، مشيراً إلى السعي لجعل الجيل الجديد من الإيرانيين يعتبرون كيش وجهتهم المثالية بدلاً من الوجهات الأجنبية.

وأكد على ضرورة أن يكون مسار التنمية قائماً على العمليات، وقال: لقد بدأ هذا النهج في الحكومة الحالية وسيستمر، والهدف أن تكون كيش بحلول أفق ٢٠٣٥م ذات حوكمة ذكية ومستدامة. وأعرب عن شكره لزيارة رئيس مجلس الإعلام الحكومي إلى كيش، مضيفاً: رسالة الحكومة هي أنها ستُدافع بكل قوتها عن طريق التوافق الذي بدأ، وسيتم الاستماع إلى أي نقد بصدرٍ رحب.

إقامة ليالٍ ثقافية مع دول آسيا الوسطى في مهرجان ثقافة الأقوام والعشائر

الوفاق/ أعلن مسؤول اللجنة الثقافية والفنية في الدورة السابعة عشرة لمهرجان ثقافة الأقوام الدولي عن التخطيط لإقامة ثلاث ليالٍ ثقافية مشتركة بين إيران ودول أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان في إطار هذا الحدث الدولي.

وقال جعفر خاندوزي: نظراً لإقامة ست عشرة دورة متتالية من مهرجان ثقافة الأقوام الدولي في محافظة كلستان واقتراب الدورة السابعة عشرة، أصبح هذا المهرجان نموذجاً ناجحاً للفعاليات الثقافية والفنية في البلاد. وأضاف خاندوزي: كل دولة تتعرف جيداً على مزاياها النسبية وتقدرها، يمكنها الاستفادة منها لصالح التنمية. الميزة النسبية لإيران، وخاصةً محافظة كلستان التي تُعرف بكونها معرض إيران وإيران الصغرى، قلما تتوفر في دول أخرى بهذا التنوع الثقافي. وأكد خاندوزي أن مهرجان ثقافة الأقوام الدولي في محافظة كلستان، باعتراف المسؤولين الوطنيين وكبار مسؤولي المحافظة والخبراء المعنيين، حدث رفيع المستوى وصانع للهوية، وهو مصدر فخر واعتزاز للوزارة المعنية والمحافظة. وأشار إلى أن التخطيط لإقامة ثلاث ليالٍ ثقافية تحت عناوين: «الليلة الثقافية لإيران وأوزبكستان»، و«الليلة الثقافية لإيران وكازاخستان»، و«الليلة الثقافية لإيران وطاجيكستان» يُعد من أبرز أنشطة اللجنة. وستستضيف الدورة السابعة عشرة من المهرجان الدولي لثقافة الشعوب في إيران فعالياته ابتداءً من الثلاثاء ١٦ ديسمبر وحتى ١٩ ديسمبر.

تقديم فرص الاستثمار في همدان بمعرض «إكسبو كيش»

الوفاق/ قدّم مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة همدان فرص الاستثمار في المحافظة، داعياً المستثمرين من آسيا الوسطى لزيارة الإمكانيات والمعالم السياحية لعاصمة التاريخ والحضارة الإيرانية.

وعرض محسن معصوم علي زاده في جناح معرض «إكسبو كيش» وأمام الضيوف والناشطين الاقتصاديين من دول آسيا الوسطى، القدرات المتنوعة لمحافظة همدان، معرفاً إياها كأحد الأقطاب التاريخية والثقافية والاقتصادية الهامة في البلاد.

وأكد معصوم علي زاده على مكانة همدان كـ«عاصمة التاريخ والحضارة الإيرانية»، وشرح إمكانيات المحافظة في مجالات السياحة والتراث الثقافي والبنية التحتية للاستثمار، ودعا المستثمرين الأجانب للمشاركة والحضور في المشاريع الاقتصادية للمحافظة. ويأتي حضور معصوم علي زادة في معرض الاستثمار في كيش في إطار السياسات العامة لجذب الاستثمار، وتطوير العلاقات الدولية، وتقديم الفرص الاقتصادية للمحافظة، بما يسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياحية مع دول آسيا الوسطى.

● معالم سياحية

غابة ناهارخوران..من أبرز معالم محافظة كلستان

الوفاق/ منطقة غابة ناهارخوران تُعد من أبرز المعالم السياحية البارزة في محافظة كلستان وتقع بالقرب من مدينة كركان. وهي جزء من غابات هيركاني شمال البلاد، ويعود تاريخها إلى أربعين مليون سنة. تُعتبر غابة ناهارخوران منتزهاً فريداً للاستمتاع بالهواء والجولات بين أشجارها الشاهقة، حيث يمكن ممارسة المشي وتسلق الجبال والصعود إلى مرتفعاتها. تُعد الغابة لكثير من الناس مكاناً للراحة بعد أيام طويلة. فيما تزخر محافظة كلستان بالعديد من المواقع السياحية المميزة. غابة ناهارخوران، الواقعي في قلب غابات هيركاني الشمالية، تُعتبر ملاذاً آمناً للحيوانات والنباتات. وهي من أكثر الأماكن السياحية جاذبية في المحافظة، إذ تستقطب السياح من مختلف أنحاء البلاد على مدار العام.

تقع الغابة على ارتفاع يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٤٥٠ متراً فوق سطح البحر، ما يمنحها جواً لطيفاً ومنعشاً. تبلغ مساحتها ٣٠٠ هكتار، يُدار منها نحو ١٦٨ هكتاراً كمنتزه غابي من قبل بلدية كركان. يتميز مناخ ناهارخوران بجمال خاص، إذ يضفي وجود الأشجار والأنهار والشلالات والينابيع هواءً منعشاً ولطيفاً. ففي الربيع يهب النسيم البارد بين أوراق الأشجار، بينما يحمل الخريف أجمل المناظر، حيث ترتدي الأشجار حلة جديدة وتتساقط أوراقها بهدوء لتغطي الأرض، مضيفةً جمالاً خاصاً للمكان.

أبرز المعالم السياحية في غابة ناهارخوران

تلال باباطاهر ونور الشهدا: تقعان في منطقة الغابة، ومن على قمتهما يمكن مشاهدة مدينة كركان تحت الأقدام، ويزداد المنظر جمالاً ليلاً حين تتلألأ أنوار البيوت والمصابيح كأنها يراعات متجمعة.

منطقة بارادايس: جزء من شارع ناهارخوران خُصص لهذه المنطقة التي تضم مطاعم ومقاهي ومراكز إقامة وأسواقاً تجارية، حيث يمكن للسياح تناول الطعام أو الاستراحة أو التسوق.

الشلال الصناعي ناهارخوران: من أحدث أقسام المنتزه، يضفي بجماله رونقاً خاصاً على المكان. تبلغ أبعاده ١٢×١٣ متراً، ويصل ارتفاعه إلى ١٥ متراً، وزيارته مساءً وليلاً تجربة ممتعة للغاية.